

النظام يستدعي إلى دمشق، "كبار ضباط أمن القامشلي على ذمة التحقيق"

zamanalhadath.net/archives/6223 Z

8 مايو
2019



خاص- زمان الحدث

قال الملازم الأول «ع.ب» من محافظة الحسكة "لزمان الحدث"، أن نظام الأسد استدعى مساء يوم الأحد الماضي 5 أيار 2019، العميد مهنا محمود رئيس فرع أمن الدولة ونائبه العميد غياث العلي لإجراء تحقيقات معهم، على خلفية قيامهما ببيع مخصصات الفرع اللوجستية في السوق السوداء .

و أوضح «ع.ب» أن العميد مهنا والعميد غياث سرقوا مخصصات الفرع المرسله من العاصمة دمشق، كانت آخرها دفعة أعطية (بطانيات) وأسرة (تخوت) وصلت في آذار الجاري ٢٠١٩.

وأفادت مصادرنا أن طائرة نوع "اليوشن" روسية الصنع، وصلت بتاريخ الـ 2 من شهر أذار الماضي إلى مطار القامشلي، حاملةً شحنة من 150 سرير مع فرشهم بالإضافة إلى 150 بطانية و300 مخدة، وما يقارب 1 طن من المواد الاغاثية؛ أرسلتها من قيادة شعبة المخابرات العامة (أمن الدولة) بدمشق، لتوزيعها على عناصر وأنصار الفرع في مدن وبلدات محافظة الحسكة.

وأكد الملازم «ع.ب.» أنَّ الشحنة اختفت بالكامل، بعد توقيع مسؤول فرع أمن الدولة "كسار حسن الحسينو" على استلامها، حيث تمَّ تهريب المواد المذكورة عن طريق شبكة من أعوانه إلى حارة "طي" معقل النظام في جنوب القامشلي، ويُقال أنَّه يبعث للسادة : - خليل العيسى الجاسم - صالح عبد الرحمن الزرقان - فواز محمد المحمد - رعد جاسم العيسى .

وتابع الملازم أن هؤلاء الأشخاص هم شبكة من التجار الموالين للنظام في الحي المذكور، تخصصوا في تهريب وسرقة عشرات الدفعات من المواد اللوجستية المخصصة للفروع الأمنية، من بينها الأسلحة والذخائر.

وأضاف الملازم «ع.ب.»: "أنَّ عمليات الفساد استفحلت في القطع العسكرية، والفروع الأمنية المختلفة في محافظة الحسكة ومنطقة القامشلي"، بعد وصول ضباط من الميليشيات الإيرانية إلى القامشلي، وتوليهم مهام الإشراف على الأجهزة العسكرية والأمنية للنظام في المدينة.

وكما تحدَّث لنا «ناشطون» نقلاً عن مصادر أمنية، أنَّ نظام الأسد استدعى محمود ونائبه إلى دمشق من أجل تعيينهم في إدارة فرع أمن الدولة بالرقّة وليس للتحقيق معهم بخصوص السرقات؛ حيث يصعب على النظام إدارة فرع الأمن من داخل المحافظة نفسها، كونها خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، الحليف السابق للنظام والحليف الجديد لقوات التحالف الدولية .

وكشفَ «الناشطون» أنَّ العميد غسان العلي الملقب "بأبو رامي"، الذي كان يشغل رئيس قسم المفارز بالفرع نفسه، هو من تم اختياره لرئاسة فرع أمن الدولة بالحسكة خلفاً للمحمود .

وأكدَّ «الناشطون» أنَّ رئيس الفرع المخلوع ونائبه، متهمين بعمليات فساد تتعلق بقبض رشاي، ما قد يفسر العزل وطلبهما من قبل دمشق، في تغيير غير اعتيادي للنظام، إذ أنَّ التغييرات بالعادة تحدث في بداية العام أو منتصفه، حينها تطال التغييرات كافة الأفرع الأمنية في المحافظات .

ويذكر أنَّ هذا التغيير جاء نتيجة ملفات فساد، متهم بها رئيس الفرع العميد مهنا محمود، فيما لم تتوضح نوعية الملفات أو حجم الفساد المتهم به.